Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله في المناقضة[1] :

لَمْ أَسْلُ إلاّ بِمَوتٍ عَنْ مَحَبَّتِهِمْ أَوْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ لَيْلاً في رُبُوعِهِمِ

وقوله في (التكميل)[2] :

هَادٍ هَدَانا وَأَهْدانا نَفَائِسَهُ وَهْوَ الحَرِيْصُ غداً مِنْ زَلَّةِ القَدَمِ

وحسن ختامها قوله :

هٰذا مَدِيْحي وَمَمْدُوحي سَما شَرَفاً سَعِدْتُ فِيه بِبَدْءٍ بَلْ وبُخْتَمِ

وقد اعتنى بشرحها قاسم البكرجي (ت : ١١٦٩ هـ) ، وأطلق على شرحه : « المطلع البدري على بديعية البكري »[3] .

٤٩ ـ « العقد البديع في مدح الشفيع » :

نظمها قاسم بن محمد البكرجي الحلبي* .

ولد في حلب سنة (١٠٩٤ هـ) ، وتوفي سنة (١١٦٩ هـ) .

قال المرادي : « تتلمذ على معاصريه من أجلاّء حلب ، وتفوق واشتهر ، وكان عالماً بالحديث والفقه والفرائض ، وله قدم راسخ في العربية والفصاحة

---

(١) المناقضة : تعليق فعل شيء بأمرين ممكن ومستحيل ، ومراد المتكلم المستحيل دون الممكن ، ليؤثر التعليق في عدم وقوع ذلك الشيء فكأن المتكلم ناقض نفسه في الظاهر إذ تعليقه بالممكن يقتضي الوجود ، وتعليقه بالمستحيل يقتضي عدمه .

(٢) التكميل : هو أن يأتي المتكلم بمعنى تام من مدح أو ذم أو وصف ، أو غيره من الأغراض الشعرية وفنونها ، ثم يرى الإقتصار على ذلك المعنى فقط غير كامل فيأتي بمعنى آخر يزيده تكميلاً .

(٣) منه نسخة في الظاهرية برقم : (٥٩١٩) .

(*) سلك الدرر : ٤ / ١٠ ـ ١٣ ، إعلام النبلاء : ٦ / ٥٣٥ ، هدية العارفين : ١ / ٨٣٤ معجم سركيس : ٥٧٧ ، الأعلام : ٥ / ١٨٣ .